

45 من 46/شرح القصيدة النونية/والله أكبر عرشه وسع السما والأرض/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة الناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الرابع والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى والله أكبر عرشه وسع السماء والأرض والكرسي ذا الأركان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:20](#)

على اله وصحبه وبعد فمن الأدلة على عظمة الله سبحانه وتعالى ان عرشه من استوى عليه سبحانه فوق مخلوقاته عرش عظيم والله انه عظيم. قال تعالى رب العرش العظيم رب العرش الكريم - [00:00:50](#)

بالعرش المجيد رواه عظيم كلها وهو أعلى بالمخلوقات وهي بالنسبة اليك السماوات سبعة دراهم السماوات والأرض صلوات السبع والهارون في الكرسي كانها سبعة دراهم. هم يحتاجون كرسي مستدير بالنسبة للعرش كحلقة الملقاة في أرض فلالة. وما جاء في الحديث - [00:01:24](#)

العرش هو أعظم المخلوقات وأوسعها رواه فإذا كان عظم العرش فكيف بالخالق سبحانه وتعالى أو أكبر منكم بشيء. وأعظم من كل شيء وكذلك الكرسي قد وسعت بما السمع والأراضين بالبرهان - [00:02:24](#)

ابن عباس رضي الله عنه الذي ذكره الشيخ محمد والله فوق العرش والكرسي لا يخفى عليه الإنسان الله جل وعلا فوق المخلوقات. مستو على عرشه فوق مخلوقاته بشيء من المخلوقات - [00:03:03](#)

وليس فيه شيء من مخلوقات بل هو كائن قوله سبحانه وتعالى الله جل وعلا لا يحق به ولا يحيطون به العلم سبحانه أعلم بنفسه وسبحانه حالهم من البشر. وأعلم بغيره - [00:03:40](#)

لا تحصره في مكان اتقوا له ربنا حقا بكل مكان. هل جربت على الذين والله تعالى في كل مكان. أعاد الله عما يدخلون. الله جل وعلا ولا تخشع مخلوقات جل وعلا. هؤلاء يذكر الله حق قدره - [00:04:07](#)

وينتبهون عما لا يليق به أو يقال أنه من كل مكان. حتى لم ينزهوه عن التحاذورات والحمامات محلات القذارة قال اللهم حدود علوا كبيرا هذه النعمة الكفر وأعظم الريح بحق الله سبحانه وتعالى - [00:04:51](#)

يا رب نزحتموه بجهلكم عن عرشه وحصرتموه في مكان ثاني مشاور على العلو فوق مخلوقاته لأنهم يقولون أنه ليس له مكان ولكنهم تناقضوا وقالوا أنه من كل مكان قال اللهم وهكذا عن الضلال - [00:05:21](#)

إذا أمر هائل وقعوا في شيء أعظم منه ولا يريد للعبد إلا التسليم لله جل وعلا ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ما أحدثه الله لا يسلم ديني ولا أسلم ورقبيكم إلا في هذا التسليم والانقياد - [00:05:53](#)

وعدم السكوت مع الله سبحانه وتعالى ويشاركه فانه هو خير بنفسه سبحانه. وأعلم بغيره والرسول هو أعلم الخلق بالله عز وجل لما علمه الله من شأنه سبحانه وتعالى فلا يليق المؤمن - [00:06:19](#)

وما أسسه الله ورسوله لانه أعلم الخلق ولانه صلى الله عليه وسلم لا يثبت عن الهوى إلا هو فيجب على العبد شيء ويصف الله لنا جبال أو يوصله بفعله. عما - [00:06:53](#)

لا تعدموه بقولكم لا داخل فينا ولا هو خارج الاكوان الذين اعتمدوا على الهاتف بينهم قالوا لا داخل العالم ولا خارج العالم. ولا خوف ثم لا تحت ولا يسرى ولا الى اخره. هؤلاء - [00:07:29](#)

وان الذي لا هو داخل العالم ولا خارج العالم قال الله عز وجل وبين المعقبة هو الشرف ديالي انهم تكفلوا بشأن الله عز وجل ومن يسع ما وسع للمؤمنين الى التسليم - [00:07:58](#)

الله عن نفسه فمنهم من وصفه بانه في كل مكان. كان في كل مكان. هؤلاء هم الحلولين. ومنهم من نزهه عن المكان مغلقا. فقال ليس له مكان لداخل العالم ولا خارج العالم ولا اخوه - [00:08:24](#)

ولا ولا يمنع ولا يشرع ولا ولا حتى وقعت منه لانه معدومين ولذلك الله اكبر قد فتكت اسنانكم وبدت لمن كانت له عينان هؤلاء الضلال الذين يزعمون توجيه الله لا الله عز وجل. لا يندرون الله عن الحلول في الاماكن - [00:09:00](#)

التي لا تليق به سبحانه ولا ينبهون الله عن العدم والتعطيل وتبين وكشف شكره وصلاح امره. وتبين انهم ملاحدة ظالمون في الوحي لكن تلبسوا باسم الايمان وباسم الاسلام كلمة والله اكبر جل عن شبه وعن مثل وعن تعقير ذي كفران. لما فرض - [00:09:40](#)

المعطلة النقاش شرع البك على الله فقالوا له التائبين ووجهك والى اخره. وعلم سعيدنا وهؤلاء يقال لهم المشبهات. ويمثل وانهم شبه الله من خلقهم. ومثلوه في خلقه تعالى الله عز وجل - [00:10:26](#)

والذين الامور وخير الامور وسط. وهم اهل الايمان واهل السنة والجماعة الذين اثبتوا ما اثبتته الله بنفسه او اثبتته له رسوله ونجوا الله عن مشابهه في خلقه على حسب قول الله جل وعلا ليس كمثله شيء. هذا رد على المسلم - [00:11:11](#)

وهو السميع البصير هذا رد على المعبر والله اكبر من له الاسماء والواصف كاملة بلا نقصان. نعم هنا بدأ لنفس السحابة له الاسماء ومعنى قول انفسنا انها تامة لا بأس بها - [00:11:55](#)

الكاملة الحسنى الجاهل التي لا نقصى به هذا معنى قوله لا نخشى فيها كذلك يشق من اسماعيل شفاء. عدة اسماء مجردة. كما يقول ابن تيمية ليس لها معاني ولي اسماء لها معاني - [00:12:19](#)

قل له اصبر هنا واقول له على صفة. تستمر يدل على السمع والبصير يدل على البصر وحليم على العلم والحكيم يدل على الفتنة والقدير يدل على القدرة كل عن ولد وخاء هبة وعن وعن اقدام. نعم هذا يرد على النصارى - [00:12:45](#)

ومشرك العرب الذين اثبتوا لله الولد صاحب عن الزوجة اليهود يقولون المشرك العرب يقولون الملائكة بناه الله الا ما يكرهونه لانفسهم انهم يفقهون بلا. ويجعلون لله ما يكرهون هؤلاء الذين - [00:13:20](#)

اسجدوا لله الولد من بنين وبنات وجعلوا له وقرأوا له بنين وبنات بغير ايه عما والارض الا يكون له ولد. يعني من غيره يكون له ولد ولم تكن له صاحبة - [00:14:05](#)

الولد ده يقول الا من الزوجة. وخلق كل شيء وهو لكل شيء عليم هؤلاء نوع من المشدد. وهو اقبح المشبهين لانه اثبت بالله الولد يا ولدي شبيه بالوالد كما قال تعالى وجعلوا لله - [00:14:28](#)

اه كما قال سبحانه وتعالى الولد جزء من الولد شبيه به الله جل وعلا ليس له شديد. ليس له دين. ليس له كفر. وايضا الوالد يحتاج الى الولد لذلك الذي لا يولد له يكون فاقدا لشيء عظيم - [00:14:54](#)

لانه والله غني عن العالمين لا ولد ولا الى غيره هذا هو الله هو الغني سبحانه انطقنا الله ولده سبحانه هو الغني السماوات وما في الارض - [00:15:30](#)

الحجة اتخونك على الله؟ قال تعلمون الله ينصر السماوات والارض اولاد السماوات ليس بحاجة الى هؤلاء لم يلمسه عن حاجة وينجزه عن النصيب الشديد او ان له ولد قال الله عما يقولون. نعم - [00:15:57](#)

والله اكبر جل عن شبه كقول ذي التعطيل والكفران. نعم. من شبهوه وبجماد وليتهم قد شبهوه بكامل ذي شأن. اذا نفع عنه السمع والبصر والعلم على كل شيء على الاعلى - [00:16:32](#)

ولا تقبل على شيء الا نفوا عنه الشفاء عصبه نذر الجبال لهم مظلومين ولكنهم رفعوا هو تشبيهه في جبهاته التي جاءت تسمع ولا

تعقل ولا تبصر وليس فيها حياة اموات غير احياء بيعثون - [00:17:00](#)

اوصفه الله اكبر جل عن شبه العبادة تشبيهاً ممتنعاً مشابهة الموجودة ولجنة المشابهة في موجودات ومن باب اولى هو منزله عن مشابهة المعلومات بنوعيه والتشويه بالمعلومات اعان الله عن ذلك. نعم - [00:17:35](#)

الرحمن في حوائجها لانه الغني الكريم ومحتاجون الى ربهم. ما من مخلوق الا وهو خال الى الله الابوة عنه الكفء الذي هو لازم الانسان. لان سورة الاخلاص مصلحة الولادة عن الله جميل. ونفذ الوضوء ونفذ المتابعة - [00:18:17](#)

ولم يكن له ولذلك سورة الاخلاص هذه السورة العظيمة تأتي ثلث القرآن كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم سورة قصيرة نعم لان القرآن عن الله جل وعلا واما اخبار عن مخلوقاته فاما اشكال - [00:19:00](#)

واما اسبابها التشهير امر ونهي وتحليل وتحليل لا يخرج القرآن عن هذه اللبسة. فهي من القسم الاول وهو الاخبار عن الله فلذلك صار التعبير ثلث القرآن يلا. وكذلك اثبتت الصفات جميعها الا هي سالمة من النقصان - [00:19:36](#)

رفي الكفر وعنه كفاء صفات السماء له سبحانه وتعالى. نعم واليه يصمد كل مخلوق فلا يصمد كل مخلوق يعني يقصد كل مخلوق كل المخلوقات اشهد الى الله بحوارجها حتى اللي اتهمز الحيوانات والجمادات - [00:20:07](#)

لولا ان الله سبحانه يمدّها ويصلحها ويدبرها كلهم محتاجين الى الله يا ايها الناس انتم الفقراء من الله والله هو الغني الحميد كل المخلوقات محتاجة الى الله. يدبرها وينظمها ويطلبها - [00:20:44](#)

وتمدها بما يصلحها كلها تستمد من الله عز وجل لا شيء يشبهه تعالى كيف يشبه خلقه ماذا في الانسان الذين غلبوا في الصفات حتى تشبهوه بخلقهم. مع انه لا شيء يريده - [00:21:15](#)

ليس له شبيه ولا بنيه. قال تعالى الا تجعلوا لي مالاً انداداً؟ والانداد هم السفهاء يجعله قال تعالى ولم يقل له كفوا والكتب هو المكافي الشريف لم يكن له قدوة - [00:21:43](#)

اليس له سبيل وله قال تعالى هل تعلم انه سمي الصبي هو المسافر ايضاً ليس هناك احد يستحق اسمه على تحقيقه. ليس المعنى انه لا احد يتسمى باسم من تسمى - [00:22:11](#)

بسم الله العزيز. لكن فرق بين اسم الله واسم المخلوق. الله ايها المخلوقات والله عجيب وغفور. فرق بين سمع الله وسمع المخلوق الله بصير والمخلوق بصير. لكن فرق بين شرع الله - [00:22:32](#)

سبعين وهي الفرق بين صفات الخالق او اشتركت في المعنى لكنها لا تشترك في والفقيه لكن ثبوت صفاته وكلامه وعلوه حقاً بلا نكران. نعم. لا تجعلوا الاثبات لا تجعل الاثبات تشبيهاً له يا فرقة التشبيه والطغيان - [00:23:03](#)

جاوبت على المعاصي الذين يلتون الاشهر والصفات ويقولون بان اشباحها يحفظ التشديد هذا باطل لاننا عرفنا الفرق بين صفات الخالق صفات المخلوق فاثباتها لا يختلف التسليم لو كان وهم كما تشبهوا والناقصات والجماليات - [00:23:46](#)

يلا لم يرتقون بسلم التوجيه له تعطيل ترويجا على العميان. بالله عز وجل ولكنهم اتخذوا سلم التنزيه للوصول الى الحافهم وقالوا ينزل الله ليتوصلوا الى نفي وجود الله عز وجل - [00:24:34](#)

هذا هو الفصل وهم يريدون الاحاد بحق الله اكبر ان تكون صفاته كصفاتنا جل العظيم الشأن سبحانه الله عن ذلك وان وان شاركت في اللعنة لكن الحقيقة حسب ما الشمع اذا اضيف الى المخلوق هذا سمعا يليق بالمخلوق - [00:25:04](#)

واذا اريد من الخالق قال سمعا يليه بالخالق عاصمة المخلوق صلة الخلق او صافي الكمال فما هما سيان الغليظ والعياذ بالله نفس الصفات هو التشديد لانهم شبههم بالمعلومات والناقصات نعم. فصل في تلازم التعقيد والشرك - [00:25:48](#)

واعلم بان الشرك مصطحبان هو اللفظ والجحوس الشرك هو بالذات الشريف لله سبحانه وتعالى. الاضرار لله. والاضرار لله لكن ما يشافي به اما التعظيم فهو نفي وجود الله عز وجل. التعقيد على التسبيح - [00:26:30](#)

عقيدة الخوف عن قانون قطع فيه فرعون وتعقيد النموزج تعبير شلون عن حاله ان يكون له خالق تعطيل الذين يقولون نموت اه ونحيا وما يرهقنا الا الشعب. فقالوا ما هي الا حياة؟ عودوا ونحيا وما - [00:27:07](#)

الى الله هؤلاء هم معضلة للكون عن طريقه سبحانه. وهؤلاء رضي الله عليهم بقوله ام خلقوا من غير شيء هل خلق السماوات والارض
رد الله هذا رد على على المعطلة - [00:27:35](#)

الذين لا يقرون من جنود الله جل وعلا على قوله هذا ما هو معقول واذا رآه من هذا القول موجود بخالق الخلق فمن هو هذا الخلق؟
هل هم قلقون من خلق السماوات والارض؟ من هو الذي خلق السماء - [00:27:59](#)

اذا اثبتتم ان هذا هو المخلوق وان له خالفا هل انتم خلقتموه؟ هل انتم خلقتكم انفسكم عن كل شيء ام هو حالكم؟ ام خلق السماوات
والارض؟ من لا هذا برهان عقلي - [00:28:24](#)

ولهذا لما سمع ولما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية في صلاة المغرب لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ سورة في صلاة المغرب في المدينة وكان كافرا الى جانب الوقت حجم المدينة - [00:28:42](#)

فسمع الرسول يقرأ هذه الاية شيء. والمعاصي وقالت نادى قلبي ان يطير لانه عربي قصير يفهم الكلام. فلما سمع هذا القرآن عند ذلك
فاز قلبه ان يطيق باول في هذا البرهان. اللي ممكن يعني - [00:29:11](#)

ما هو معقول مطلوبة كل ذلك انقطعت الدنيا الذين يقولون هذه الى حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يريدنا الا الدهر القسم الثاني على
اسبابه وصفاته من الذين يعطلون الصفات يعطلون الله من صفاتهم لان التعقيد اصلا - [00:29:42](#)

اصله كما تقول آآ امرأة عاطل يعني ليس عليها حنيف. خالي من الحنيف مراد عاقل والعاقل معناه المرأة التي ليس واما مراد به هنا
فهو كما ذكرنا على تعطيل الكون ادخالهم - [00:30:34](#)

وهذا تعقيد ببلاش عن صفاته وهذا تعقيد الشرعية والمعتزلة من شاء في نسائه من البرع او الباطل لانهم سبحانه عن صفاته التي
وصف بها نفسه لا واعلم بان الشرك والتعطيل مد كان هما لا شك مصطحبان. عندنا شيء التعقيل هو - [00:31:13](#)

كما عرفتم هو اخلاص وهو قسم عن تعطيل الكون عن خالقه عقيدة خالق من صفاته. الشرك عشرين الف الشرك هو الا في الخالق
والجيكور بدون القالقي يضرون بتوحيد الروبية لكنهم يشركون معه غيرهم في العبادة - [00:31:51](#)

لأنهم عقلوا الله عن حقه سبحانه. وهو ان يعبد وحده لا شريك له عطلوا الخارج عن عبادته وكل وكله وهو نقول نعم يكون مشركا لان
الخلق لابد له من رب يدعونه ويسألونه ويعقدونه ويرفعون خواربهم اليه - [00:32:23](#)

فاذا ارسل هذا الكون للخالقين او ربنا الرب من صفاته فوجه الخلق الى غيره وان الناس غابوا علاش تشعروا لا بد ان يتوجهوا الى من
يقضي حوائجه لابد ان يتوجهوا الى من يقضي حوائجهم - [00:33:12](#)

فاذا ارسلتم الله جل وعلا عن عبوديته او عن اسمائه وصفاته او من الناس الى غيره والمشارك معطل هذا. لانه عظم الله سبحانه
وتعالى من حقه الذي لا يشاركه فيه احد وهو العبادة - [00:33:33](#)

واعلم بان الشرك والتعقيل كانهما لا شك مصطحبان ابدا فكل معطل هو مشرك وهذا واضح التبيان العبد مضطر ان ينال وسكون
المعاق المسلم اله ان يعبد ويسأله حوائجه ويطلب منه مقصود مما يصلحه - [00:33:57](#)

فالعبد مضطر الى من يكشف البلوى ويغني باقة الانسان. وللانسان الرب لا يقدر على ذلك واليه يصمد في الحوائج كلها واليه يفزع
طالب لاماني فاذا انتفت او وفعاله وعلوه من فوق كل مكان. فزع العباد الى سواه وكان ذا. من جانب الدعوة - [00:34:29](#)

والنكران هو ان الناس موجهون الى غير الله جل وعلا على ما يقولون وعطلا من اسمائهم وصفاته او عرقلت حتى من الجزور الا لا
تتوجهون الى غير الله هذا هو الشرك. نعم - [00:34:59](#)

ومعطل الاوصاف ذاك معطلان نعم بوجود الله لم يعطل الخلق لان القلب له خالق لكنه يشرك بتوحيد العبادة. يكون معصبا لله عز وجل
لانه صرف حق الله الى غيره. وجعل لله شريكا. نعم. قد عطلا بلسان كل - [00:35:25](#)

من نوح الى المبعوث بالقرآن. هذا على السنة الرسل كلها على السنة الرسل كلهم الا ان المعطل اكثر من المعطل المشركون في الخلق
اكثر من الملائكة. نعم والناس في هذا ثلاث طوائف ما رابع هذا ملخص فيما سبق الناس ثلاث قوانين - [00:36:04](#)

الناس ثلاث قواعد اذ انتبهوا له. نعم. والناس في هذا ثلاث طوائف ما رابع ابدا بذي احدي الطوائف مشرك بالهي. هذا تعظيم

المشركين. نعم هذا وثاني هذه الاقسام داء لفجاء يدعو سوى الرحمن. نعم. هو جاحد للرب يدعو غيره - [00:36:42](#)
شركا وتعقيدا له قدمان. نعم. هذا وثالث هذه الاقسام خير الخلق ذات خلاصة الامر معطلة الكون من خالقها هذا قسم معطلة الخالق
من اسمائه وصفاته هذا الاسم الثاني معضل وهو القسم الثالث هذا اهل الايمان والاسلام على دين الاسلام والايمان الذين اثبتوا الخالق
سبحانه - [00:37:12](#)

لاسمائه وصفاته وعدد منه امر عبادته. فلم يحصل منه كافر لا تعود الى لا تعطيني ولا تعطيني شيء هل هم مسلمون مؤمنون اتباع
الرسول عليه الصلاة والسلام؟ نعم. هذا وثالث هذه الاقسام خير الخلق - [00:37:41](#)
اذا فخلاصة الانسان يدعو الاله الحق لا يدعو سواه فقط في الاكوان والازمان ورؤوس الرسل واتباعهم. نعم يدعوهم في الرغبات
والرهبات والحالات من سر ومن اعلان توحيده نوعان علمي وقصدي كما قد جرد النوعان. انواع التوحيد على على الاجماع مثل -
[00:38:07](#)

تنقيب توحيد خبري علمي وهو توحيد الربوبية. والاسماء والصفات. هذا علمي عملي قال به هو توحيد الوهية عملي الاول عندي وهذا
عملي عملي طلبية وهذا توحيد اللوهية العبادة. هذا توحيد بنوعين. وعلى التقصير توحيد ثلاثة انواع. توحيد الربوبية - [00:38:39](#)
الجمهورية وفصلوه لانه حصل فيه فصلوه منازعة الى الجهمية ومعتزلة ومقاتل الاسماء والصفات واسمنا مستقلا لاجل الرد عليهم.
نعم توحيده نوعان علمي كما قد جرد النوعان في سورة الاخلاص مع ثال النص - [00:39:22](#)
لله قل يا ايها ببيان اعتمد نوع التوحيد. العلم والعملية بسورتين يفعلون سورة الاخلاص ام توحيد الربوبية والاسماء والصفات.
والثاني قل يا ايها الكافرون التي بعد السورة التي قامت سورة النصر التي اخذت سورة الناس عليها. قل يا ايها الكاذبون لا
اعرف ما تعبدون - [00:39:59](#)

ولا تعاملون ما معهم ولا تعامل معهم ولا انتم عابدون نعم هذه في تقدير الاول بترك سورة الاخلاص وتوحيد الربوبية والاسمى
والصفات والعلمي القبلي وهو العمل والعمل القصد الذي يقصد به العبد ربه بالدعاء والاستجابة واللجوء اليه سبحانه وتعالى -
[00:40:31](#)

ولذلك قد شرع بسنة فجرنا وكذلك سنة مغرب طرفان ليكون مفتتح النهار وختمه تجريدة التوحيد للديان. ولكون هذه السورتين
عظيمتين يتضمن نوعين في التوحيد العملي والعلمي. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما في ركعتي - [00:41:03](#)
يقع في الاولى قل يا ايها الكافرون ما هو التوحيد العملي؟ وبالتالي قل هو الله احد. وهو التوحيد الخبري العلمي انها صلى الله عليه
وسلم ايضا يقرأ بهما ليفتتح بهما البيت ليفترق الليل بالتوحيد بنوعيه - [00:41:32](#)
العلمي بنوعه من العمل والعلمي وكان ايضا يقرأ بهما بركعتين الطواف صلى ركعتين يقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون ويقع في ذلك
قل هو الله احد لتظاهرها بنوعي التوحيد. نعم - [00:42:11](#)

وكذلك قد شرع بخاتم وزرنا ختما وكذلك في في موضع ثالث كان يقرأ بهما في الشرع قبل الوجوب قل يا ايها الكافرون فيقرأ بالوتر
قل هو الله احد كما يقع بهما صلى الله عليه وسلم في دلالة - [00:42:44](#)

براتبه هذا اليوم وبراتبه المغرب نوعا نعم الحكمة صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بهما في كتابه. اه صلاة الليل بتوصل يختم الليل
بالتوحيد. عمل الليل يوم القيامة. عمل الليل وهو قيام التهديد يقتله بالتوحيد. بسورتي الاخلاص - [00:43:12](#)
نعم الفجر فهو مائلا اخوان مصطحبان لا يتفارقان وليس ينفصلان عن على انه هنالك في توحيد الربوبية. توحيد الابوية. لانهما اخوان
ومعطل الاوصاف ذو شرك كذا ذو الشرك فهو معضل الرحمن - [00:44:00](#)

نعم. او بعض اوصاف الكمال له فحقق ذا ولا تسرع الى النكران. معطلة الاسماء والصفات. الاسماء والصفات الجهمية ثم يعطل الصفات
كلها ويقر في الاسماء المعتدية. ومنهم من يثبت وبعض الصفات ويعد للبقية وهم الاشاعة. سبع صفات - [00:44:50](#)
او بعضهم اربع عشرة صفة والباقي يبذلونه. كلهم لكن بعضهم اشد منه. اشد من نعم فصل في بيان ان المعطل شر من المشرك. لكن
شروط المسلمين. لان المعطل يبذل وجود الله سبحانه وتعالى. وكل الاسمى والصفات - [00:45:30](#)

يشركون على الصفات ولكنهم يدركون به في العبادة وغيرهم بالعبادة المعاقين لكن اخو التعقيد فكن من اخ الاشراك بالمعقول والبرهان ان المعطل جاحد او لكمالها هذان تعقيلان. اما ان يجاهر بالذات يعني بوجود الله. هؤلاء فلا حياء - [00:46:00](#) واما انه معضل بكماله يثبت الله. لكنه يعقل كمالها الاسماء والصفات. وهؤلاء او معقولة. هذان لتعطيلان متضمنان القدح في والشرك فهو توسل مقصوده من الرب من عظيم الشامي. المشركون المؤمنون. الله جل وعلا واسماهم وصفاته. ولا يجحدون توحيد الربوبية - [00:46:49](#)

كاملة لا يشهد منه شيئا. وايضا يعبدون الله عز وجل يعبدونه انه يقولون اننا لن نصل الى الله في ذنوبنا ومعاصينا فنحن بحاجة الى بسطاء وشفعاء الى الله بزعمهم انهم يدركون وانهم مخطئون ومقصرون وانه لا تصل اعمالهم الى الله - [00:47:29](#) في ذنوبهم وخطاياهم. يحتاجون الى شفعاء. لهم عند الله عز وجل. هذا فعل المشركين صار دون الابدع فقط من المعصية. بكثير نعم. والشرك فهو توسل مقصوده زلفى من الرب العظيم الشاني. لا نعبده الا ليقربونا الى الله زلنا. اعتبرونا - [00:47:59](#) شركاء الناس في ملكه او في اسمائه وصفاته ما يعتقدون عليه. وانما اتخذوهم للوساخة والشفاعة رضي الله عنه زلزال ومن بشر ومن قبر ومن اوثنان كل ما يعبدونه من دون الله يقصدون به ان يتوسط لهم عند الله. من الاجزاء والافكار وها الملائكة - [00:48:29](#) والانبياء والصالحين والقبور والاضرحة الا ان تكون شفيعا لهم عند الله ووسيلة لهم عند الله فالشرك تعظيم بجهل من قياس الرب بالامراء والسلطان من الذي حملة على هذا المشايخ التي يعبدونها من دون الله انهم الخالق للمخلوق. لما رأوا سلاطين الدنيا -

[00:48:59](#) وملوك الدنيا لا يتوصل اليه الا بالشفعاء. عصوا الله عليهم وقالوا الله لا يتوصى اليه ايضا الا بالصفحة اوقات القلب على المخلوقين. قال الله عز وجل. والله جل وعلا لا يقاس بخلقه - [00:49:34](#) لان الملوك والرؤساء يحتاجون الى البسطاء. اما الله جل وعلا فانه لا يحتاج الى الوسطى لماذا؟ لان المخلوقين لا يعلمون اقوالهم الا باحد يبلغه. ويشفع عندهم والله جل وعلا يعلم كل شيء لا يخفى عليه شيء. الوجه الثاني ان الملوك - [00:49:54](#) وان كانوا يعلمون من احوال الرعية او بشيء منها فانهم يعجزون عن اعطاء الرعية ما انه مهما كانوا فقراء الى الله سبحانه فهم بحاجة الى من يعينهم. من الشفعاء هذا الى ما نريده. ولذلك الرؤساء والملوك - [00:50:24](#) قبول ليستفيدوا منه. ان ملوك الدنيا ورؤساء الدنيا ولو كانوا اغنياء ولو كانوا لكن من قد لا يكون فيه ابداع في نفوسهم الى الرحمة الى رؤية الرعية اسوأ حوائج الرعية يحتاجون من يؤثر عليهم. ويرفضهم للرعية - [00:50:54](#) الله جل وعلا ليس بحاجة الى ذلك لانه رؤوف رحيم. رؤوف بعباده يريد الخير بجباية واذا دعوه قضى حوائجهم ولا ينقص ذلك من وزره شيئا. وهو ليس بحاجة. اذا ففي فرق بين ملوك الدنيا والساطينها وبين الله جل وعلا. هذه الوجوه فلذلك فطنها لو - [00:51:34](#) الذي وهذا هو نفس ما يردده الخموريون اليوم نفسه سبحانه الله يقولون هؤلاء يعلم انهم على الخلق والرزق والاحياء هم صالحون لهم مكانة وداعية الى الله هل يريد ان عند الله ويشفعون لنا عند الله كانوا الله جل وعلا في الملوك والناس. نعم. امرنا ان -

[00:52:03](#) وان نرفع ولم يأمرنا ان نكتفي وسائل يرفعون لله حوائجنا قال الله جل وعلا لا يشفع عنده احد الا بهم. والبشرة يشفع الشبهاء عندهم ولو لم يعملوه الوزراء والاعوان يقبلون صلاحهم ولو لم يأذنوا للشباب. الله جل وعلا - [00:52:35](#) هذا فرض رابع بين الخالق والمخلوق. نعم ظنوا بان الباب لا يغشى بدون لتوسط الشفعاء والاعوان. هكذا ظن المشركين. في كل زمن نعم نعم علم باحوال الرعايا داني. هذا الواقع. ان البنوك ان الملوك لعاجزون وما لهم. عاجزون هذا - [00:53:15](#) الثاني لا يعلمون. نعم. ان الملوك ان الملوك لعاجزون وما له علم باحوال الرعايا باني. يحتاجه الانسان كل زمان. نعم. كلا وما تلك الارادة فيهم لقضاء حوائج كل ما انساني - [00:54:05](#) هذا الفرق الرابع. نعم. الخليفة رحمة لكل وجه هم اولو النقصان. نعم. فلذلك الى تلك الوسائط حاجة منهم مدى الازمان. نعم. اما الذي هو عالم للغيب مقتدر على ما شاء ذو اسلامي وثقافه الشفعاء ليس يريد منهم حاجة جلا عظيم الشأن - [00:54:35](#)

بل كل حاجة انهم فاليه لا لسواه من ملك ولا انسان وله الشفاعة كلها وهو الذي اذا فيأذن للشفيع الثاني هو الرب الخالص. وان

الشفاعة عند كل الناس الشفاعة جميعا. فلا احد - [00:55:05](#)

عنده الذي من الذي يشفع اسمه الا غيره. الى الملوك والسلاطين فيشفع الشفاء عندهم ولو لم يأذنوا ولو كرهوا باي حاجة نعم وله

الشفاعة كلها وهو الذي اذا فيأذن للشفيع الثاني لمن ارتغاه. فلا غير المسلمون هؤلاء - [00:55:25](#)

نعم لمن ارتضى ممن يوحد له ولم يشرك به شيئا كما قد جاء بالقرآن هل صحيحة شروط الشفاعة شرطة الاول ان نأذن الله بها الشرط

الثالث ان يكون المشفوع به من اهل الايام. من عصاة الموحدين الذين ليس عندهم شرك ولا حرم - [00:55:55](#)

المشرك والكافر انا لا يؤمن به شفاعة نعم قام الشافعي كرامة لهم ورحمة صاحب عصيان. والحكمة في ان الله سبحانه. والنساء الوجه

الاول ان ابراهيم اكرام الشافع واظهار قول الوجه الثاني الرحمة بالمشفوع فيه - [00:56:25](#)

عصاة المؤمنين هو محل للرحمة. ان الله يأجر بالشفاعة بعباده المؤمنين من الانصاف بغني ودني. ورحمته للمدفوع فيه فالكل منه بدا

ومرجعه اليه وحده ما من اله ثاني. خلق الا جعلوا - [00:57:09](#)

شفاعة من سواه اليه دون الاذن للرحمن. خلق الاولى الاولى بمعنى الذي نعم بمعنى الذين اي غلط الذين جعلوا ها نعم غرق الاولى

جعلوا الشفاعة من سواه بدون الابن للرحمن. دون ان يأذن الله لهم. بالشفاعة - [00:57:39](#)

واتوا الباب واتوا الامر من غير بابه. يطلبون من الشفعاء ان يشفعوا عند الله ولا يطلبونها من الله ان يشفع الله فيهم الشفاء. ان يقول

اللهم شفّع في نبيك. اللهم شفّع - [00:58:08](#)

هي عبادة الصالحين الشفاعة من الله من الله. لا شفاعة ولا غيرها. ولكن يطلبها من الله نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم. اللهم لا

تحرمني شفاعة اللهم شفّع بيا عبادك - [00:58:28](#)

المؤمنين والصالحين اتحملوا شفاعة اه الصالحين من اهل عبادته سبحانه وتعالى هذا هو العلم هذا هو الباب الشرعي وطلب الصفات

نعم هذه كل ذي شرك فلا تعقد عليها يا اخا الايمان. ولقد الشفاعة من غير الله فهي شفاعة هي شفاعة - [00:58:54](#)

تعقد عليها تعقد عليها عينك او قصدك. نعم. والله في القرآن فلا تعدل عن الآثار والقرآن. الله القرآن افضل الشفاعة في الستين. قال

تعالى ايعني قال تعالى اما عند الله بما لا يعلم في السماوات لا يعلم هناك من يشفع عنده - [00:59:24](#)

وما لا يعلمه الله فهو محال سبحانه وتعالى نزع نفسه عن هذا دل على ظلاله. عما يدركون سماه شيئا يسمى الذي يدخلون بمختلف

السفهاء سماهم شركا بالله عز وجل. وفي الآية الاخرى والذين اتخذوا من دونه - [01:00:04](#)

من اولياء لا نعبدهم الا ليقربون الى الله دونها. هذا هذا الكلام ما نعبد الا وليس نعبدهم بانهم يخلقون او يخلقون او يدفعون او

يضررون بس يقربون الى الله ان الله يحكم بينهم ان الله لا يهدي من هو كاره النار. وصفه الله بالكذب - [01:00:29](#)

في قوله هذا ووصف هذه الكفر عوض الله هذا الزحف بهذين بهذه الايات. هاتين السورتين. وفي غيرها عطل الله الشفاعة يقصدها

المحبون وسماها شركا وسماها وسماها كذبا. نعم وكذا الولاية كلها لله لا بسواه من ملك ولا انسان. وكذا - [01:00:59](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هناك اسماء لله لم يثبت بها نقص؟ مشتقة من الصفات بشرط ان تكون الصفة لا

نقص فيها لا ينسى الله الا بما سمى به نفسه وسماه به رسوله. الا يثبت بالله لسما - [01:01:33](#)

ولا يهمننا. على الله في غيره الا ما دل عليه القرآن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هناك من

قولوا ان هناك اسماء لله عز وجل - [01:01:56](#)

لم تثبت في النصوص ولكن ثبتت بالاجماع باسم الاسم الكامل. هذا البلاغ باطل وكذب. ليس هناك اسماء لا تثبت في الكتاب والسنة.

ولا هناك اجماع على قال صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتي على ضلالة - [01:02:26](#)

وليس هناك ليس هناك خلاف بين اهل العلم. في هذا الامر انه لا يثبت لله انما اثبته بنفسها كذب على اهل العلم على باطل سبحانه الله

والناس له. ينبغي التأكد في هذه الامور. طيب. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هل يجوز - [01:02:53](#)

ان يقول الداعي في دعائه اللهم اجعل الشيخ فلانا ساقعا لي يوم القيامة؟ يقول لا يقصد شخصا معين الا الرسول صلى الله عليه

وسلم اما غيره فيقول اللهم بارك المؤمنين الصالحين ما نعم - [01:03:24](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هل يجوز التسمي بالعزیز مجردا؟ كما في قوله تعالى في سورة يوسف قالت امرأة العزيز نعم
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول لا يخفى على فضيلتكم ما يلقيه اخواننا في فلسطين. والسؤال ما هو دورنا في هذه القضية؟
هل لنا الذهاب الى فلسطين - [01:03:44](#)

لجهاد اعداء الله اليهود اثونا وبصرونا في هذه المسألة العظيمة التي لا يسأل فيها الا العلماء الراسخين. لا يسأل فيها الا العلماء

والرافحون امثالكم نحسبكم كذلك والله حسيبكم ولا نزكي على الله احدا. نعم اقل سؤال غيرها - [01:04:15](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول ما حكم التلفظ بالشماع في الصلاة يكره اما بدون حاجة فانه يكره. نعم. صاحب الفضيلة
يقول من السب الموبقات المصدق بالسحر. والستر جاء اسمه في القرآن والسنة فما معنى قوله صلى الله عليه وسلم مصدق بالستر؟
فهما لا يصدق بوجود السحر السحر موجود لكن - [01:04:35](#)

معناه يثبت في الشعر وكل حق. بدل الشعر صحيح حق. هذا معنى التصديق بوجوده وجاء بدء القرآن بانه حق وانه يمنع وانه آ

اخوانه علاج هذا هو الذي يصدق بالسحر على لان السحر كفر. كفر. نعم - [01:05:10](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول بعض الناس انه يستفتي في كل اسبوع وكل صلاة جمعة هل هذا الفعل من السنة الاستسقاء

من صلاة الجمعة النبي صلى الله عليه وسلم استسقى بخطبة الجمعة عند الحاجة - [01:05:46](#)

يستحب الاستسقاء الاقسام كل ما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. النوع الاول من صلاة هو القبة بعد اول دعاء. ولا زال النبي

صلى الله عليه وسلم النوع الثاني الدعاء في خطبة الجمعة الاستسقاء الجمعة. النبي صلى الله عليه وسلم. اليوم الثالث الدعاء -

[01:06:06](#)

الله جل وعلا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول في بعض محلات الذهب اجهزة للبطاقات المصرفية وذلك بان يشتري الذهب ثم

يحول قيمة الذهب الذهب في الحال من حسابه الى حساب صاحب المحل. ويظهر بذلك على الشاشة امامه - [01:06:43](#)

هل هذا يعد من التطابق العلماء او من المشتري الى البائع الله اكبر احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول اقمنا مسجدا مؤقتا على

ارض مخصصة لمواقف السيارات قبل مسجدا مؤقتا على ارض مخصصة لمواقف السيارات وهي تابعة للامانة. ولم يأتي من يعارض

فعلنا هذا مع - [01:07:13](#)

ان المسجد المؤقت والسؤال هل تجوز الصلاة في هذا المسجد ام لا؟ صلاة في هذا حدود في هذا لانه ليس مقصودا وانما هو من

مصالح الحكومة. حدود الصلاة فيه لكن ما ثبت مسجديته الا بوجود - [01:08:07](#)

اما الصلاة لا بأس ويجري الارض مسجدا فهو نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول دعوت الله عز وجل ان يقيم الحرب الجهاد

فانكر علي احد الاشخاص وقال ما يجوز لك ان تتمنى ذلك؟ ما حكم هذا الانكار؟ وما حكم فعلي؟ ما زال - [01:08:27](#)

العلماء يدعون للخطب ويقولون اللهم اقم عالم الجهاد. فلا بأس بصيام الجهاد في سبيل الله. لان الكفر موجود في كل يد الكفار

متسلقون على المسلمين. فيدعى ان الله يقيم على الجهاد على يد المسلم يقول المسلم - [01:08:57](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هل الخلاف مع مرجئة الفقهاء؟ خلاف لفظي ام حقيقي مع العلم ان هناك من ينسب الى شيخ

الاسلام ابن تيمية رحمه الله القول بان الخلاف لفظي. لا حقيقي خلاف حقيقي - [01:09:17](#)

ولذلك رحمه الله لما ان الخلاف له عثر عليه خلاف فيه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول ما رأيكم في كتاب السحب على

برائح الحنابلة وكان على علماء الحرم صار عنده شيء على الدعوة صار عنده - [01:09:37](#)

على الدعوة وعلى علماء الدعوة وايضا اذا ذكر شيئا احدا منهم يجب ان يتناوله في الذنب. عفا الله عنا وعنهم. لا. كتاب لا الرجال

وفي لانه لا يترك تراكم علماء الدعوة - [01:10:17](#)

ومع هذا فدخل بنفسه شيء من اهل التوحيد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول ما حكم المشي في المقبرة بالنعلين او

بدونهما؟ يجوز للمشي في القبرة يحتاج اليه النعلين اذا - [01:10:47](#)

صلاة المقبرة فيها شروط وفيها رغبة لكن لا يجلس على القبور او مع الطرقات المخصصة لا بأس يلبس عليه نعم. احسن الله صاحب الفضيلة يقول هل قال احد من العلماء بان الميت لا يصل اليه شيء من الاعمال بدليل قول الله تعالى وان ليس للانسان الا - [01:11:17](#) الدعاء نعم انه يصل الى الميت ما دلت عليه الادلة الاصل انه لا يحل الميت الا عمله لكن يصل اليه ما دلت عليه من الصدقة عن الميت في الحج والعمرة عن الميت مثل الدعاء - [01:11:47](#)

الميت احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول ما صحة حديث من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ. هذه لكنه ما هو صحيح. لكنه ليس صحيحا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هل ورد ما يدل على مشروعية القراءة في ماء؟ او زيت الزيتون وامثال هذا - [01:12:07](#)

لان البعض قال بعدم الدليل على ذلك فهل هذا صحيح؟ الدليل فيه دليل انه يقرأ بالماء فعله النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ماله وشربه فلا بأس بذلك. لكن هنا - [01:12:37](#) بعض السلاح هذا لا يجوز هذا اما النبي صلى الله عليه وسلم اما البيع والمساواة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هل اللغة العربية الفصحى هي لغة العرب في الحجاز قبل البعثة؟ وهل هناك لغة عامية في الحجاز ومصر والشام؟ اللغة العربية الفصحى كانت - [01:12:57](#)

عند الحجازيون وعند التميميين ولذلك عند المحافظة الثمين ولغة الحجازيين الموجودة لغة قريش فالقرآن نزل باللغة عند قبائل العراق ولم تحدث العامية الا بعد القروض المفضلة. لما اختلق الاعادي للمسلمين من - [01:13:37](#) المسلمين في الدولة العباسية حصل اللحم باللغة وحصل ولذلك ان حلول لا يستشهدون الا الشعر الذي كان في الجاهلية او كان في عصر صدر الاسلام وعصر غيره. عليه اما في ما كان في عصر العباسيين فانهم لا يحتجون به. لانه في هذا العصر دخلت العامية والنحل - [01:14:16](#)

بلغة العرب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول ان بعض المشايخ في في احد القنوات الفضائية يقول ان في القبر على الروح فقط هل هذا القول صحيح الله اكبر حلال القبر والنبي صلى الله عليه وسلم اثبت عذاب القبر ويكون على الروح وعلى البدن. وان تحلل البدن صار ترابا فالله غالب على ان - [01:14:46](#)

حفظه الله والتراب هو قادر على كل شيء في عقله او في ظنه او بما يعتقد على ما جاء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول يوسف القرضاوي ما في الارض فسادا لتساوى من الاسماء المعينة. ابرزها نعم. اذا كل سيحاسبه الله عز وجل. الانسان - [01:15:14](#) على نفسه عن نفسه وعن ما يقول ما ينطق من قول الا لحين رقيب عفيف انت لو كذبت على الناس فهذا يحاسب عليه كثيرا من كبائر الذنوب. فكيف بالذي يكذب على الله؟ وعلى رسوله - [01:15:46](#)

ويقول احل الله كذا وحرم الله كذا من غير دليل. امر خطير جدا. قال الانسان ان يسأل الله العافية. وان رسالة ان يقوي على الله بلا علم. وان لانا وفلانا. نسأل الله ان يعافينا واياكم من القول عليه - [01:16:07](#) وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:16:27](#)